

تقرير

الجلسة الخاصة للجنة المفاوضات التجارية
لإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء
بمنظمة المؤتمر الإسلامي
(إسطنبول، 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2005)

- 1- عقدت الجلسة الخاصة للجنة المفاوضات التجارية التي أنشئت بموجب اتفاقية الإطار الخاصة بإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في إسطنبول، تركيا يوم 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2005.
- 2- وحضر الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي صادقت على اتفاقية الإطار الخاصة بإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في المنظمة:
 - جمهورية بنجلاديش الشعبية
 - جمهورية الكامبيرون
 - جمهورية مصر العربية
 - جمهورية غينيا
 - المملكة الأردنية الهاشمية
 - الجمهورية اللبنانية
 - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
 - ماليزيا
 - جمهورية باكستان الإسلامية
 - جمهورية السنغال
 - الجمهورية السورية العربية
 - الجمهورية التونسية
 - الجمهورية التركية
 - جمهورية أوغندا
 - دولة الإمارات العربية المتحدة

3- وشارك في الاجتماع ممثلون عن الدول الأعضاء التالية بمنظمة المؤتمر الإسلامي والتي لم توقع ولم تصادق بعد على اتفاقية الإطار الخاصة بإنشاء نظام الأفضليات التجارية بصفة مراقب:

- جمهورية الجزائر الشعبية الديمقراطية
- جمهورية أذربيجان
- بروناي، دار السلام
- جمهورية جامبيا
- جمهورية إندونيسيا (موقعة)
- جمهورية العراق (موقعة)
- دولة الكويت (موقعة)
- جمهورية مالي
- المملكة المغربية
- جمهورية نيجيريا الفيدرالية (موقعة)
- سلطنة عمان
- دولة قطر (موقعة)
- المملكة العربية السعودية (موقعة)
- جمهورية سيراليون
- جمهورية السودان (موقعة)
- الجمهورية اليمنية.

4- كما حضر الاجتماع ممثلو الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات التالية:

- مكتب تنسيق الكومسيك (بوصفه عضواً في أمانة لجنة المفاوضات التجارية)
- منظمة التعاون الاقتصادي
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة (بوصفه عضواً في أمانة لجنة المفاوضات التجارية)
- البنك الإسلامي للتنمية
- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)

5- كما حضر الاجتماع ممثلو الدول التالية الذين يتمتعون بصفة مراقب في منظمة المؤتمر الإسلامي:

- جمهورية قبرص الشمالية التركية
- مقدونيا
- روسيا

(ترد نسخة من قائمة المشاركين في المرفق رقم 1)

الجلسة الافتتاحية

6- عقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة سعادة الأستاذ الدكتور / أحمد تكتك، وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية.

7- وبعد ترحيبه بكافة الوفود المشاركة، أشار سعادة الدكتور أحمد تكتك في كلمته إلى أن مجتمع منظمة المؤتمر الإسلامي قد أدرك أهمية التعاون الاقتصادي والتجاري في تعزيز الرفاهية في الدول الأعضاء، كما هنا سيادته الجمهورية السورية العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة على انضمامهما للجنة المفاوضات التجارية، بعد المصادقة على اتفاقية الإطار بشأن إنشاء نظام الأفضليات التجارية في منظمة المؤتمر الإسلامي. كما ألمح سعادته إنه بعد التوصل إلى نهاية الجولة الأولى من المفاوضات التجارية، ينبغي على الدول الأعضاء الانتهاء من إعداد مشروع بروتوكول خطة التعريف التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، مناشداً الدول الأعضاء في لجنة المفاوضات التجارية بالعمل في تلك الجلسة الخاصة، سعياً لتحقيق هذا الهدف.

8- وقد ترأس الاجتماع سيادة الأستاذ/ توفيق مينجو، المدير العام في وكالة وزارة التجارة الخارجية في الجمهورية التركية.

إقرار جدول الأعمال

9- أقرت لجنة المفاوضات التجارية جدول أعمال الجلسة الخاصة الذي اقترحتته الأمانة.

العرض المقدم من أمانة لجنة المفاوضات التجارية

10- طرحت أمانة لجنة المفاوضات التجارية في العرض الذي قدمته في الاجتماع موجزاً للتطورات الحديثة التي توصلت إليها المفاوضات التجارية الخاصة بنظام إنشاء الأفضليات التجارية في منظمة المؤتمر الإسلامي، كما لفتت الإنتباه إلى بعض القرارات الهامة التي إتخذتها لجنة المفاوضات التجارية في اجتماعها الرابع. كما اقترحت الأمانة كذلك أن تجتمع لجنة المفاوضات التجارية في عام 2006 لتناول النواحي المتعلقة ببروتوكول خطة التعريف التفضيلية الخاصة

بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (البريتاس) وما يتصل بتنفيذها، وذلك مثل قواعد المنشأ، والحوافز شبه التعريفية والحوافز غير الجمركية وغيرها من المسائل المرتبطة بالتجارة.

النظر في مشروع بروتوكول خطة التعريفية التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (البريتاس)

11- ولقد عملت لجنة المفاوضات التجارية في الجلسة الخاصة على الانتهاء من صياغة بروتوكول خطة التعريفية التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (البريتاس)، كما قامت بإجراء المداولات حول القضايا التي تركت معلقة في الاجتماع السابق. بالنظر إلى المخاوف التي أبدتها البلدان الأقل نمواً فيما يتصل بامتداد الفترة الانتقالية لمدة أطول، علاوةً على الحاجة إلى توحيد تدابير معالجة التجارة، فقد قامت لجنة المفاوضات التجارية بتعديل المواد أرقام 5 و6 و7 و8 و9 و10 و12 من بروتوكول خطة التعريفية التفضيلية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية التي تمت صياغتها في الاجتماع الرابع للجنة المفاوضات التجارية.

12- وقد لاحظت اللجنة الرأي الذي أبداه وفد السنغال فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه استمرار المفاوضات والتوقيع على بروتوكول خطة التعريفية التفضيلية، الخاص بنظام الأفضليات التجارية للمنظمة، وذلك نظراً لعضوية بلاده في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، ومن ثم يتعين عليهم إجراء المشاورات اللازمة مع أعضاء الاتحاد حول تنفيذ التعريفات الخارجية القابلة للتطبيق تحت مظلة الاتحاد.

إقرار بروتوكول خطة التعريفية التفضيلية الخاص بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (البريتاس).

13- أقرت لجنة المفاوضات التجارية النسخة النهائية من مشروع بروتوكول خطة التعريفية التفضيلية الجمركية الخاصة بنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (البريتاس)، وقررت أن ترفعها إلى الاجتماع الوزاري الحادي والعشرين للكومسيك من أجل توقيعها.

14- كما قررت لجنة المفاوضات التجارية أن تسارع البلدان التي ستوقع على البروتوكول بالمصادقة عليه ، وإبلاغ الأمانة بالأقساط السنوية المحددة لكل منهم من التخفيض، وكذا قائمة المنتجات خلال ثلاثة أشهر من تاريخ دخول البروتوكول حيز النفاذ.

ما يستجد من أعمال

15- قررت لجنة المفاوضات التجارية عقد اجتماعات بصورة منتظمة من أجل حسم المسائل المتعلقة بالتجارة التي لم تحسم بعد ، بهدف تفعيل البريتاس. غير أن ممثل الجمهورية التركية شدد على الحاجة إلى أن يكون لقواعد المنشأ الأولية عند إجراء المفاوضات.

16- ناشدت لجنة المفاوضات التجارية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، التي لم توقع بعد على اتفاقية الإطار بشأن نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، أن تبادر بالتوقيع.

تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع التالي للجنة المفاوضات التجارية

17- قررت لجنة المفاوضات التجارية أن تقوم الأمانة بإخطار أعضاء اللجنة بتاريخ ومكان انعقاد الاجتماع التالي لها.

18- وعلى الدول الأعضاء الرغبة في استضافة الجولة التالية للمفاوضات التجارية، أن تبلغ الأمانة بذلك بنهاية عام 2005.

ملاحظات ختامية

19- في نهاية الجلسة الخاصة للجنة المفاوضات التجارية، أزجت الدول المشاركة الشكر والتقدير للجمهورية التركية على الترتيبات الممتازة التي أعدتها للاجتماع، وعلى ما حظيت به الوفود من حسن الضيافة وكرم الوفادة خلال إقامتهم بمدينة إسطنبول التاريخية.

